حزب البعث بلبنان يغير اسمه إلى "الراية الوطني" ويؤكد تمسكه بالثوابت

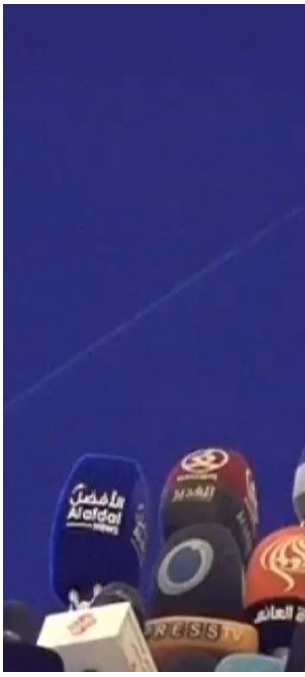

أعلن حزب "البعث العربي الاشتراكي" في لبنان، بقيادة أمينه العام علي حجازي، تغيير اسمه إلى حزب "الراية الوطني"، مع التأكيد أن هذا القرار لا يُمثّل تراجعاً عن المبادئ التي دائماً ما تبناها الحزب، لافتاً في السياق نفسه إلى أنه يحترم قرار الشعب السوري وتوجهاته الجديدة.

وقال حجازي في مؤتمر صحافي عقده في المركز الثقافي لبلدية الغبيري إن "قرار التغيير ليس انقلاباً على المواقف، ولا خروجاً عن الخيارات، ولا تخلّياً عن الثوابت التي حملناها جيلاً بعد جيل"، مشدّداً على أن المبادئ الأساسية للحزب ما تزال كما هي، وعلى رأسها "الوقوف بوجه الاحتلال، وصون السيادة الوطنية، والعدالة الاجتماعية".

وفيما يخص علاقات الحزب، أشار حجازي إلى انفتاحه على الحوار مع كل الجهات، مشدداً على أن "أي دولة عربية تدعم المقاومة والهوية الوطنية سيكون التعاون معها متوفراً"، لافتاً في السياق نفسه إلى أن الحزب يحترم قرار الشعب السوري وتوجهاته الجديدة. وتابع: "نحن مع وحدة سوريا وحدة شعبها وأرضها وخروج كل الاحتلالات منها وعلى رأسه الاحتلال الإسرائيلي".

وكشف أن الحزب سيتقدّم، خلال الأسبوع المقبل، بكامل المستندات المطلوبة لتعديل الاسم رسمياً لدى الجهات اللبنانية المختصة. وتوجّه برسالة إلى كل من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ورئيس الحكومة نواف سلام، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، قائلاً: "إيماناً منا بضرورة احترام الأصول والقوانين، سنتقدّم بكامل المستندات المطلوبة لاستكمال تعديل اسم جمعيتنا ليصبح: "حزب الراية الوطني"، داعياً إلى "التجاوب والتسهيل وفقاً لما نص عليه الدستور والقانون".

وحول اتخاذ قرار تغيير اسم الحزب قال حجازي: "في هذه اللحظة المفصلية الكبيرة لا يمكن لنا أن نكون إلا في صفوف المناضلين، لأن المرحلة تحتاج إلى حزب عصري متجدد. اتخذنا هذا القرار، وأعرف جيداً أن بين رفاقنا من يشعرون بغصة لأننا ذهبنا إلى قرار التغيير ونقول لهم اتخذنا هذا القرار لنحفظ إرث من سبقنا، فالمسؤولية التاريخية أمام الرفاق والناس الذين آمنوا بدورنا تفرض علينا أن نكون حاضرين الآن في صفوف النضال دون تردد وكل المخاطر التي تهددنا تفرض علينا أن نقف على أقدامنا وأن نتعافى ونصبح أقوى وإلا نكون قد قدمنا لعدونا هدية مجانية لا يستحقها".

وختم بالتعليق على اختيار الأرزة رمزاً في علم الحزب الجديد، قائلاً: "لمن سيتساءلون لماذا استخدمنا الأرزة في علم حزبنا، أقول: لأننا من جذور هذه الأرض جئنا، من صميم تاريخها وألمها".